الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم

إعداد

أسماء مصطفى حسن أحمد

إشراف

أ.د/ أحمد ثابت فضل
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة مدينة السادات

أ.م.د/ هيبه ممدوح محمود
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة بنى سويف

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس والتي تمثلت في مؤشرات الاتساق الداخلي، وصدق المحك، والثبات بطريقة ألفا، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، حيث طبق مقياس الثقة بالنفس أعداد الباحثين على (٥٠) تلميذاً وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدرسة عزبة عويس للتعليم الأساسي بمحافظة بني سويف تراوحت أعمارهم من ٩ إلى ١٠ عاماً . وباستخدام معاملات الارتباط لبيرسون، وطريقة ألفا لكرونباخ بينت نتائج البحث أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والمحاوروالمقياس ككل . كما بلغت قيمة ألفا كرونباخ لجميع مفردات المقياس والتي بلغ عددها (٣٤) مفردة ارتبطت بصورة موجبة ومرتفعة ودالة بالدرجة الكلية، كما بلغت قيمة الثبات (٠.٧٩١) ، وبالتالي لم يتم حذف أي مفردة وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (١٠٢) درجة، والنهاية الصغرى (٣٤) درجة، ويعتبر التلميذ ذو ثقة مرتفعة كلما اقتربت درجته من الدرجة (١٠٢) ، وذو ثقة منخفضة كلما اقتربت درجته من (٣٤).

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية – الثقة بالنفس – تلاميذ المرحلة الابتدائية – ذوو صعوبات التعلم.

Psychometric properties of the self-confidence scale among primary school students with learning difficulties

By

Prof. Dr
Ahmed Thabet Fadl
Professor and Head of
Educational Psychology
Faculty of Education
Sadat University

Prof. Dr
Heiba Mamdouh Mahmoud
Assistant Professor of
Educational Psychology
Faculty of Education
Beni Suef University

Asmaa Mostafa Hassan Ahmed
PHD Researcher
Educational Psychology Department

Abstract:

The current research aimed to verify the psychometric properties of the self-confidence scale, which was represented in the indicators of internal consistency, honesty tested, and stability in an alpha manner, using the descriptive approach, where the self-confidence scale applied the number of researchers on (50) male and female students with learning difficulties at the primary stage at Ezbet Owais School for Basic Education in Beni Suef Governorate, ranging in age from 9 to 10 years. Using Pearson's correlation coefficients and Cronbach's alpha method, the results of the current research showed that the correlation coefficients are all statistically significant at the significance level (0.01), which indicates the internal consistency between the questions, the interlocutor, and the scale as a whole. The value of Cronbach's alpha for all the vocabulary of the scale, which amounted to (34) single, was positively and high and a function of the total degree, and the value of stability was (0.791), and therefore no single was deleted, so the

maximum end of the scale is (102) degrees, and the minimum end (34) degrees, and the student is considered with high confidence whenever his degree approaches the degree (102), and with low confidence whenever his degree approaches (34).

Keywords: Psychometric characteristics - self-confidence - primary school students - learning difficulties.

مقدمة:

يعد ميدان صعوبات التعلم من الميادين الحديثة نسبيا في مجال التعلم، فلقد أقترن مفهوم التربية الخاصة بالأفراد المعاقين سمعيا وبصريا وعقليا؛ ولكنه تبين أن هناك عدد من الأطفال يعانون من قدرات عقلية وحسية سليمة، ولكنهم يواجهون صعوبات في تعلم العديد من المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، ولقد استخدم مصطلح صعوبات التعلم للإشارة إلى هؤلاء الأطفال الذين يفترض أن قدراتهم تؤهلهم للتعلم واكتساب المهارات التعليمية ،ولكن أدائهم على هذه المهارات أدنى مما تؤهلهم له إمكاناتهم الكامنة، ويظهر أدائهم أقل من متوسط أداء أقرائهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط .

وتعتبر صعوبات التعلم من الاعاقات الخفية علي الرغم من انتشارها في الكثير من المجتمعات فيبلغ معدل انتشارها في مجتمع ما من نسبته ٥-١٠% (محمد احمد حماد، ٢٠١٨)، وتعتبر فئة صعوبات التعلم هي أكبر فئات التربية الخاصة عدداً وانتشاراً، فأكثر من نصف عدد التلاميذ فى مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين بحاجة لتلقي التربية الخاصة بشكل أو بآخر هم في الواقع من ذوي صعوبات التعلم (عادل عبد الله محمد ، ٢٠٠٦).

ونظراً لأن التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يعانون بشكل واضح من زيادة الانطواء وانخفاض معدل التفاعلات الاجتماعية مع رفاقهم ومعدل انبساط مختلفة بين التلاميذ وأمهاتهم، ومن ثم فهم يعانون من انخفاض في وظيفة الحياة اليومية في المدرسة Rosikat (a1,2011)، كما يعانون من انخفاض مستوى جودة الحياة لديهم، ومن ثم فهم يحتاجون إلى الاهتمام بالجوانب الجسمية والصحية والعقلية، واكتساب القدرة على المعيشة والاهتمام بجودة الحياة(Stansfield,2011) .

وهذا أدى إلى أنه لابد من الأهتمام بالثقة بالنفس حيث يواجه الأطفال ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات التي تعوق نموهم وتقدمهم، وقد ترجع هذه المشكلات إلى عدم تفهم الأسرة أو البيئة المدرسية إلى طبيعة ذوي صعوبات التعلم وقد تكون هذه المشكلات نابعة من الأطفال أنفسهم، حيث يواجهون العديد من المشكلات السلوكية والنفسية كالانسحاب أو تجنبهم الدخول مع أقرانهم في علاقات اجتماعية، مما يتطلب ضرورة تزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على التوافق مع هذه الظروف وتعمل على تنمية ثقتهم بأنفسهم (منصورعبدالعزيز السويلم، ٢٠٢٠ ، ٣).

حيث تعد الثقة بالنفس أمراً مهماً و سمة أساسية لابد أن يتمتع بها الفرد، ولذلك فإن الفرد الذي يمتلك الثقة بالنفس يزيد من اختلاطه وفرص إسهاماته الاجتماعية وتفاعله مع الآخرين ومن ثم زيادة التقبل له لفاعليته ضمن الجماعة وبالتالي يصبح له الدور في التفاعل الاجتماعي الإيجابي وقادراً على بناء المجتمع بطريقة سليمة مع الآخرين، بينما ضعف الثقة بالنفس لها أثر ضار على الفرد والمجتمع حيث يكون أداؤه الاجتماعي دون مستوى قدراته مما تتجعله ميالاً لتجنب الخبرات والمواقف الجديدة وقلقاً من المواقف العادية وتجعله متردداً، وينتهي به الأمر إلى الفشل (لانا الداودي، ٢٠١٢، ٩٤).

لذلك ترى الباحثة أن الثقة بالنفس تبدأ عندما تبدأ الأسرة والمدرسة في مساعدة الطفل على الشعور بقيمته واعتزازه بذاته وبفعاليته في كافة مجالات حياته، ويكون من خلال إشعاره دائماً بأنه مرغوب فيه؛ فذلك سيدعم ثقته بنفسه ويشجعه على إظهار مواقف سلوكية تتسم بالمودة، كما يجب إتاحة فرص التفاعل الاجتماعي مع الأقران وتشجيعه على الدخول في علاقات معهم حتى تقوى ثقته بنفسه ويكتسب المهارات الاجتماعية والتي قد تؤثر على تعلمه الاكاديمي، فثقة الفرد بنفسه تُعد مؤشراً لتفوقه الدراسي.

ويعتبر مفهوم الثقة بالنفس من المفاهيم التي لاقت اهتمام العديد من الباحثين على المستوى العالمي والمحلي، إلا أن اهتمام الباحثين في مجال علم النفس بمثل هذا المفهوم يكاد لا يذكر، وهذه الدراسة محاولة لتحول الباحثين في مجال علم النفس بدراسة هذه الظاهرة دراسة علمية موضوعية نفسية متخصصة من خلال التحقق من صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم بمدرسة عزبة عويس للتعليم الاساسي.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الدراسة انطلاقاً مما يعانيه التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من مشكلة فى التوافق النفسى والاجتماعى بين اقرانهم فى المدرسة والاسرة والمجتمع والتى تؤدى الى ضعف الثقة بالنفس لديهم ، وهذا ما ايدته بعض الدراسات ان التلاميذ ذوى صعوبات التعلم يعانون من انخفاض مستوى الثقة بالنفس لديهم كدراسة غادة عبدالمنعم (٢٠١٦) التي هدفت الى اعداد برنامج تدريبى لتنمية الوعى الفونولوجى لذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ الصف الثالث الابتدائى والكشف عن فعاليته واثره على بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لديهم ، ودراسة رضا موسى عبدالله (٢٠١٩)التي هدفت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية المهارات اللغوية واثره على الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي

صعوبات التعلم ،ودراسة سارة محمد إدريس (٢٠٢٢)التي هدفت إلى فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ مركز جود لصعوبات التعلم ،ودراسة نوره عبيد السهلي (٢٠٢٣)والتي هدفت إلى إعداد برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرةوالكشف عن فعاليته في تحسين الثقة بالنفس لديهم.

حيث أن ذوي صعوبات التعلم يبدو عليهم الانعزال ولا يستطيع أحدهم أن يجعل لنفسه أداء ثابتاً، مما يجعله يحافظ على عضويته ضمن مجموعة الضعفاء خاصة في القراءة وذلك لعدم قدرته على مجاراة زملائه، وهذا يؤدي إلى عدم ثقته بنفسه فينظر إليها نظرة دونية تؤدي إلى التوتر الدائم لديه، فيشعر بالإهانة وعدم الإحساس بالزمن فيودي إلى انزعاجهم واستبعاد هؤلاء الأطفال عن زملائهم بسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي يعانون منها(تيسير مفلح كوافحة وعمر فواز عبد العزيز ٢٠١٠) .

وقد تم اختيار المتغير الذي يساعد فئة صعوبات التعلم على التوافق الإجتماعي في المجتمع ومنها الثقة بالنفس والتي لها علاقة مباشرة بشخصية الفرد كما تعتبر من أهم السمات الأنفعالية التي يكتسبها الفرد من البيئة التي يعيش فيها والتي تلعب دوراً أساسياً هاماً فى حياة الأفراد وفى تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعى وخاصة أولئك التلاميذ ذوى صعوبات التعلم،وتشكل الثقة بالنفس سبباً في الإبداع والنجاح فهى نسيج مركب من ثلاث صفات عاطفية وروحية متمثلة في إدراك الذات ، وقبول الذات ، والاعتماد على الذات، والفرد عندما يكون واثق من نفسه يستطيع التعبير عما يشعر به من مشاعر.(توفيق عبدالمنعم،٢٠١٧)

وفي هذه البحث يتحقق الباحث من الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم ، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس ؟ ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس؟

٢- ما مؤشرات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ المقياس الثقة بالنفس؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الخصائص السيكومترية المقياس الثقة بالنفس على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وذلك من خلال التعرف على مؤشرات الاتساق الداخلي ، بالإضافة إلى درجة ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية القياس في العملية التربوية والنفسية والذي يمثل الركيزة الأساسية لتقدم وتطور العلوم مهما اختلفت أنواعها وتغيرت أهدافها؛ فهي جميعا تقاس وتقيم بمدى الدقة التي وصل إليها القياس في مجال أبحاثها ودراساتها. كما تعتبر قدرة أدوات القياس على قياس السمات المختلفة بقدر عال من الثبات والصدق وبقدر أقل من الخطأ تعتبر من أهم ركائز عملية القياس الصحيح والدقيق.

ومن ناحية أخرى من الملاحظ أن هناك نقص في اهتمام الباحثين والمتخصصين في القياس والتقويم النفسي والتربوي في العالم العربي بقياس الظواهر الحديثة، وإعداد المقاييس النفسية اللازمة لها، فهم يعتمدون على تقنين أدوات غربية، أو بناء مقاييس في ضوء مقاييس موجودة لقياس نفس السمة، ومن ثم تعد هذه الدراسة، من الإضافات في مجال علم النفس بصورة عامة والقياس والتقويم النفسي بصورة خاصة؛ فهي تقدم مقياساً لقياس ظاهرة حديثة نسبياً على المستوى العالمي والمحلي وهي المرونة المعرفية، بما يفتح المجال أمام الباحثين في علم النفس وفي التخصصات الأخرى لدراسة الثقة بالنفس من جوانبها المختلفة.

مصطلحات البحث:

الخصائص السيكومترية

يرى (محمد حسين سعيد ، ٢٠٠١) أن الخصائص السيكومترية هي كل المؤشرات الكمية التي تعبر عن جودة الاختبار ومدى صلاحيته للاستخدام، ومدى الوثوق في نتائجه ومن هذه المؤشرات الاتساق الداخلي لمفردات المقياس والصدق والثبات، وهو ما سوف يعتمد عليه البحث الحالي.

الثقة بالنفس:self- confidence:

فقد عرف سينج وكور الثقة بالنفس على أنها سمة لدى الأطفال ترتبط بإدراكهم لجوانب قدراتهم وإمكانياتهم وتنعكس في المواقف الحياتية المختلفة("Singh& Kaur" ,2017).

وتعرف الباحثة الثقة بالنفس إجرائياً على أنها قدرة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على تقديم استجابات ايجابية تجاه المثيرات التي يتعرض لها وذلك من خلال إدراكه لذاته وتقبله لها وإدراكه للآخرين والتفاعل معهم، ومعرفته الحقيقية لمستوى قدراته ، مواهبة ، استعداداته ، طاقاته، مهاراته وكفاءاته في التكيف مع الأحداث والمواقف بشكل جيد وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس الثقة بالنفس.

التلاميذ ذوو صعوبات التعلم :Students With Learning Disabilities

هم مجموعة من التلاميذ يظهرون انخفاض بين أدائهم الفعلي والمتوقع مقارنة بين زملائهم في نفس عمرهم الزمني ومستوى ذكائهم، وصفهم الدراسي، مع التأكد أن القصور لديهم ليس له علاقة بأي إعاقة سواء كانت حسية أو حركية أو عقلية ، ويستثنى أيضاً الذين يعانون من الحرمان البيئي أو الثقافي أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، وفي الدراسة الحالية هم تلاميذ الصف الرابع من ذوي صعوبات التعلم تتراوح اعمارهم بين (٩-١٠)عاماً الحاصلين

على نسبة ذكاء تتراوح من ٩٠-١١٠ على مقياس الذكاء ،والحاصلين على درجات أعلى من ٥٠ في اختبار المسح النيورولوجي.

البحوث السابقة:

لقد نالت الثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم اهتمام العديد من الباحثين ومن الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم دراسة مانتشاندا وسود (Manchanda & Sood، 2012) التي أُجريت بهدف التعرف على تأثير برنامج تدريبي مستند إلى إستراتيجية الحساب الذهني في تنمية الثقة بالنفس وفي حل المشاكل الرياضية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية في مستويات الثقة بالنفس بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي. تكونت عينة الدراسة الحالية من ٥٢ طالبا الفئة العمرية من (١٠-١٢) سنة منهم ٢٦ طالبا (١٢ فتاة و ١٤ فتى) في المجموعة الضابطة وكان ٢٦ طالبا (١١ فتاة و ١٥ فتى) في المجموعة التجريبية. استخدمت الدراسة مقياس الثقة بالنفس في الرياضيات من إعداد الباحثين. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي للثقة بالنفس لصالح أفراد المجموعة التجريبية، واستنتجت الدراسة أن برنامج الحساب الذهني للأعداد يساعد في تطوير الثقة بالنفس لدى الطلاب. وأشارات دراسة نجلاء عبدالله (٢٠١٥) إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي في تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وأثر ذلك في خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لديهم. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٤) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي منهم (١٣) ذكور، (٢١) إناث ممن لديهم صعوبات تعلم، بلغ متوسط أعمارهم الزمنية (١٣,٥٠) سنة بانحراف معياري قدره (٠,٦٩) سنة، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية الانفعالية

لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية حيث كان حجم تأثير البرنامج كبير، الأمر الذي أدى إلى خفض القلق الاجتماعي وتحسين الثقة بالذات لديهم.

وايضاً دراسة احمدمحمد(٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائياً بين الوعي الفونولوجي والثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . وجود ارتباط دال احصائياً بين الوعي الفونولوجي ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم . كما توصلت دراسة منصور عبدالعزيز (٢٠٢٠) إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية(٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس الثقة بالنفس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ودراسة(سارة محمد إدريس، ٢٠٢٢) والتي أشارت إلى تحسن الثقة بالنفس كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي مما يشير إلى تحسن ملحوظ في ثقتهم بأنفسهم. وتوصلت دراسة نفوذ سعود (٢٠٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس البعدي للثقة بالنفس الصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة نفسها على القياس البعدي المقياس الثقة بالنفس الصالح القياس البعدي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس البعدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة نفسها على القياس التتبعي المقياس لمقياس الثقة بالنفس.

وأيضاً توصلت دراسة نوره عبيد (٢٠٢٣) إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى اطفال صعوبات التعلم النمائية، كما بدا من القياس البعدي للمجموعة

التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة علاوة على استمرارية الأثر الإيجابي لدى مجموعة التجريبية ، كما بدا في القياس التتبعي للأطفال عينة البحث وأظهرت نتائج فروضة.

فروض البحث:

يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو التالي:

الفرض الأول:

تتمتع مفردات مقياس الثقة بالنفس باتساق داخلي مناسب.

الفرض الثاني:

يتمتع مقياس الثقة بالنفس بمستوى صدق مناسب.

الفرض الثالث:

يتمتع مقياس الثقة بالنفس بمستوى ثبات مناسب.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي الإحصائي، وذلك لملامته الطبيعة وأهداف البحث، التي تحاول التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس من خلال التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (٥٠) تلميذاً وتلميذة بمدرسة عزبة عويس للتعليم الأساسي التابعة بإدارة بني سويف بمحافظة بني سويف وقد تم أختيار العينة من بين (١٥٠) تلميذاً وتلميذة من طلاب الصف الرابع الإبتدائي وذلك من خلال سؤال المعلمين عن التلاميذ منخفضي التحصيل من خلال درجات الاختبارات الشهرية والذين بلغ عددهم (٩٠) تلميذاً وتلميذة ومن ثم تم تطبيق اختبار الذكاء عليهم وتم استبعاد الذين تقل نسبة ذكائهم عن ٩٠ او

تزيد عن ١١٠ فتم استبعاد (٥) تلميذاً وتلميذة منهم (٣) زادت نسبة ذكائهم عن ١١٠ و(٢) انخفضت نسبة ذكائهم عن ٩٠، ومن ثم تم تطبيق اختبار المسح النيورولوجي السريع على (٨٥) وتم اختيار التلاميذ الذين زادت درجاتهم عن (٥٠) وبلغ عددهم (٥٠) تلميذاً وتلميذة مثلو عينة البحث الحالي .

ثالثاً: أداة البحث:

مقياس الثقة بالنفس: إعداد الباحثين

اعتمد البحث الحالي مقياس الثقة بالنفس وقد مر إعداد المقياس بعدة خطوات، وهي:

- الإطلاع على التراث السيكولوجي والدراسات المتاحة العربية والأجنبية في مجال قياس الثقة بالنفس، مثل: مقياس الثقة بالنفس إعداد: منصور السويلم (٢٠٢٠)، مقياس الثقة رضا موسى(٢٠١٩)، مقياس الثقة بالنفس(Cheng & Furmham 2002) ، مقياس الثقة بالنفس (Park, et al., 2012) ، وبعد الاطلاع عليهم فقد تم الاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي من حيث مراعاة ما يلي:

- تحديد الإطار والشكل العام للمقياس في الدراسة الحالية.

- تحديد صياغة العبارات التي تناسب هدف الدراسة الحالية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في شكله النهائي من (٣٤) عبارة تقيس الثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

تصحيح المقياس:

تتراوح الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس ما بين ٣٤ – ١٠٢ درجة وقد وضع أمام كل عبارة ثلاثة بدائل على المقياس حيث تصحح العبارات الموجبة وفق التدرج التالي:

- (دائما): ثلاث درجات.
- (أحيانا): درجتان.
- (نادرا) : درجة واحدة.

وتعكس هذه الدرجات عند تصحيح العبارات السالبة التي أرقامها في المقياس (٣-٥-٦-٩-١٢-١٤-١٥-١٦-٢٠-٢٢-٢٣-٢٨-٣٠-٣٣) لتكون الدرجة(الكلية للمقياس ١٠٢ درجة ويحدد هذا المقياس مستويين للثقة بالنفس على النحو التالي:

- ثقة بالنفس مرتفعة عند الحصول على (٦٩) - (١٠٢) درجة.
- ثقة بالنفس منخفضة عند الحصول على (٣٤) - (٦٨) درجة.

حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين وعددهم (٨)، لمعرفة مدى صدقه من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضا للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.

رابعاً: الأساليب الإحصائية للبحث:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق المحك والاتساق الداخلي لبنود المقياس، وطريقة ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

خامساً: حدود البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالية بالعينة المستخدمة والتي اشتملت على (٥٠) تلميذ وتلميذة بمدارس بني سويف الابتدائية، كما تتحدد بالمقياس المستخدم، وكذلك بالأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

نتائج البحث وتفسيرها :

١- **للتحقق من صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على** تتمتع مفردات مقياس الثقة بالنفس باتساق داخلي مناسب، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار صحة هذا الفرض من خلال حساب العلاقة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، ويبين الجدول التالي نتائج ذلك :

جدول (١) معامل ارتباط العبارات بمقياس الثقة بالنفس (الاتساق الداخلي)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	.457**	١١	.655**	٢١	.673**	31	.657**
٢	.485**	١٢	.644**	٢٢	.731**	32	.675**
٣	.664**	١٣	.666**	٢٣	.591**	33	.637**
٤	.601**	١٤	.577**	٢٤	.642**	34	.675**
٥	.537**	١٥	.775**	٢٥	.795**	—	—
٦	.645**	١٦	.507**	٢٦	.862**	—	—
٧	.677**	١٧	.655**	٢٧	.642**	—	—
٨	.555**	١٨	.779**	٢٨	.602**	—	—
٩	.667**	١٩	.885**	٢٩	.507**	—	—
١٠	.575**	٢٠	.737**	٣٠	.635**	—	—

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، مما يدل على الاتساق الداخلي بين الأسئلة والمحاور والمقياس ككل، الأمر الذي يشير إلى صلاحية المقياس للاستخدام والتطبيق.

٢- **للتحقق من صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على** بتمتع مفردات مقياس الثقة بالنفس بمستوى صدق مناسب تم استخدام طريقة صدق المحتوي، حيث تم إعداد المقياس في صورته الأولية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، لمعرفة مدى صدقه من حيث المحتوى، ومدى سلامة صياغة العبارات وملائمتها للموضوع، وأيضا للتأكد من أن العبارات شاملة وواضحة ومعبرة عن المجالات التي وضعت من أجلها، وبعد الاسترشاد بآراء هؤلاء المحكمين وإجراء أهم التعديلات التي اتفقوا عليها أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق.وأيضاً تم استخدامصدق المحك عن طريق مقياس مروة محمدي (٢٠١٥) كمحك

خارجي، وبحساب معامل الارتباط بين درجات المقياسين كانت قيمة معامل الصدق للمقياس ككل ٠.٧٥٥ مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام والتطبيق.

٣- للتحقق من صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على تتمتع مفردات مقياس الثقة بالنفس بمستوى ثبات مناسب يتم التحقق من ثبات الأدوات بطرق متعددة منها: طريقة إعادة التطبيق، وطريقة الصورتين المتكافئتين، وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة ألفا كرونباخ، وقد تم حساب معامل الثبات للأدوات بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) وهو يمثل متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى جزأين بطرق مختلفة، وبطريقة التجزئة النصفية، وباستخدام برنامج(IBM SPSS Statistics version 22.) وكانت النتائج كما يلي:

١) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد لمقياس الثقة بالنفس

المقياس	معامل ثبات (ألفا كرونباخ)
الثقة بالنفس	0.791

يتضح من بيانات الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، فقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠.٧٩١ وهي قيمة مرتفعة ومقبولة إحصائياً.

طريقة إعادة التطبيق:

حيث تم إعادة تطبيق المقياس مرة أخرى بعد مرور ١٥ يوماً وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٣) معامل الثبات لمقياس **الثقة بالنفس**

مقياس الثقة بالنفس	معامل الارتباط
قبل التطبيق – بعد التطبيق	0.733

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثاني مرتفعة ومقبولة ودالة إحصائيا، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أظهرت نتائج البحث الحالي الوصول إلى درجات مُرضية في صدق وثبات والإتساق الداخلي للمقياس حيث أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، بالإضافة إلى ارتفاع قيم معاملات ألفا كرونباخ مما يدل على الكفاءة السيكومترية لمقياس الثقة بالنفس كأداة علمية.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تقدم الباحثة بعض التوصيات الآتية:

١- التهيئة النفسية الاساسية والحث على الثقة بالنفس وذلك من خلال تقديم الأنشطة لتنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم والعمل على زيادة التركيز والانتباه فتلك الانشطة تعمل على زيادة الوعي والثقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٢- عدم اقتصار الباحثين في مجال القياس والتقويم النفسي والتربوي على تقنين المقاييس الغربية وتعريبها بل يجب الاهتمام بعمل مقاييس وأدوات تقيس الظواهر الجديدة لكي يكون لهم السبق في ذلك.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما توصل إليه نتائج البحث الحالي فإنه يمكن تقديم مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة على النحو الآتي:

١- التأكد من صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس لدى عينة التلاميذ ذوي الإعاقات الآخرى القابلين للتعلم.

٢- فعالية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية في تحسين الثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

٣- بحث آثر المرحلة الدراسية على الثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد محمد شبيب (٢٠١٩). الوعى الفونولوجى وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،جامعة البحرين ، مركز النشر العلمى.

إيمان عبدالباسط أنور (٢٠٢٠). الضغوط الاكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة ، جامعة الزقازيق.

تيسير مفلح كوافحة، وعمر فواز عبدالعزيز(٢٠١٠). مقدمة فى التربية الخاصة ، عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع.

توفيق عبد المنعم البحيري (٢٠١٧). المشاركة الوجدانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من اطفال الروضة، مجلة البحث العلمي ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

سارة محمد إدريس (٢٠٢٢). فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ مركز جود لصعوبات التعلم، كلية الآداب، جامعة افريقيا العالمية.

رضا موسى عبدالله (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية المهارات اللغوية واثره على الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بني سويف.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة ، القاهرة : دار الرشاد للنشر والتوزيع.

غادة عبدالمنعم ابراهيم (٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبى لتنمية الوعى الفونولوجى واثره على بعض المهارات الاجتماعية والثقة بالنفس لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

لانا نجم الدين الدادوي (٢٠١٢). برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين، مجلة كلية التربية، جامعة عدن.

محمد احمد حماد (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية في تحسين مهارات تنظيم الذات وخفض صعوبات الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط.

محمد حسين سعيد (٢٠٠١). درجات امتحان الثانوية العامة دراسة سيكومترية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

مروة صيام محمدي (٢٠١٥). مقياس التقدير التشخيصي للثقة بالنفس لدى ذوي صعوبات التعلم . القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منصور عبدالعزيز سويلم(٢٠٢٠). اثر برنامج ارشادى فى تنمية الثقة بالنفس لدى تلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

نجلاء عبدالله ابراهيم (٢٠١٥). اثر تنمية الكفاءة الاجتماعية الانفعالية فى خفض القلق الاجتماعى وتحسين الثقة بالذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم، المجلة المصرية للدراسات النفسية.

نفوذ سعود أبوسعدة (٢٠٢٢). اثر برنامج إرشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى طالبات المرحلة الأساسية بغزة، مجلة جامعة الإسراء للعلوم الإنسانية.

نوره عبيد السهلي (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حفر الباطن، السعودية.

ثانيا : المراجع الأجنبية

Cheng, H., & Furnham, A. (2002). Personality, peer relations, and self – Confidence as predictors of happiness and loneliness. Journal of Adolescent, 25 (3), 327 – 339

Manchanda, R. & Sood , R.(2012). Effect of abacus mental arithmetic program on self-confidence of students in mathematics, Academician An international multidisciplinary Research Journal, 2(12), 342-350.

Park, H., Lawson, D., & Williams, H. (2012). Relations between - technology, parent education, self – confidence, and academic aspiration of Hispanic immigrant students. Journal of Educational computing Research, 46 (3), 255 – 265.

Rotsika, V.; Coccossis, M.; Vlassopoulos, M.; Papaeleftheriou, E.; Sakellariou, K.; Anagnostopoulos, D. C.; Kokkali, A. and Skevington, S.(2011). Does the subjective quality of life of children with specific learningdisabilities agree with their parents' proxy reports . Quality of Life Research: An International

Journal of Quality of Life Aspects of Treatment, Care & Rehabilitation. Vol.20(8), Oct 2011, pp.1271-1278**.**

Singh, T. $ Kauri, P. (2017). Effect of Meditation on self- confidence of student, Teacher in Relation to Gender and Religion, Journal of Exercise science and physiotherapy, vol 4, No1, p35-43.

Stansfield, A. (2011). Review of Caring for the physical and mental health of people with learningdisabilities. British Journal of Learning Disabilities Vol.39(2), Jun 2011, pp. 167.